14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
Email:14october@14october.com
www.14october.com
الاحد - 30 مارس 2014م
العدد 16029

أوباما يختتم زيارته للسعودية

الرياض /متابعات :

اختتم الرئيس الأميركي، باراك أوباما، امس زيارته للمملكة العربية السعودية، وغادر الرياض .

وكان أوباما أبلغ العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن المصالح الاستراتيجية للبلدين ستبقى «متوافقة»، بحسب ما نقل مسؤول أميركي بعد لقاء بين الرجلين. وسعى أوباما إلى طمأنة الملك عبدالله بأنه سيدعم مقاتلي المعارضة السورية المعتدلين وسيرفض إبرام اتفاق سيئ مع إيران خلال زيارة تهدف إلى تهدئة مخاوف المملكة من تداعي التحالف القائم بين البلدين منذ عقود.

كما أكد الرئيس الأميركي الذي طار بالهليكوبتر إلى مخيم الملك بالصحراء، أهمية علاقة واشنطن مع المملكة خلال اجتماع استمر ساعتين ركز على الشرق الأوسط ولكنه لم يتناول الطاقة أو حقوق الإنسان.

وفي العام الماضي حذر مسؤولون سعوديون كبار من «تحول كبير» عن واشنطن بعد خلافات شديدة بشأن استجابتها لانتفاضات «الربيع العربي»، وسياستها إزاء إيران وسوريا، حيث تريد الرياض دعماً أميركياً أكبر لجماعات المعارضة.

وقال مسؤول أميركي للصحافيين بعد الاجتماع

إنه على الرغم من أن الزعيمين ناقشا «الاختلافات التكتيكية» فقد اتفقا على أن المصالح الاستراتيجية للبلدين لا تزال متوافقة.

وقال المسؤول «أعتقد أنه كان من المهم الحصول على فرصة للقدوم لرؤيته (الملك عبدالله) وجهاً لوجه وتوضيح مدى إصرار الرئيس على منع إيران من امتلاك سلاح نووي» وأضاف أن الاجتماع كان فرصة للتأكيد للملك «أننا لن نقبل باتفاق سيئ وأن التركيز على القضية النووية لا يعني أننا غير مهتمين بأنشطة إيران لزعزعة الاستقرار في المنطقة أو لا نركز كثيراً على المسألة»

في المقابل، قال زهير الحارثي عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشورى إن القمة السعودية الأميركية التي جمعت العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الأميركي باراك أوباما كانت قمة مصارحة وإعادة تقويم للعلاقات بين البلدين على خلفيات ملفات المنطقة.

وأضاف أن الرياض تريد أن تدرك واشنطن حجم المخاطر والتحديات التي تحيط بالمنطقة، مما يستدعي من واشنطن إعادة النظر بسياستها .

كما أكد الحارثي في لقاء مع قناة «العربية» أن السعودية لا تريد اختزال موضوع إيران بمسألة الملف النووي فقط، بل تريد أن تسمع من واشنطن ما الضمانات التي قدمتها لها إيران بشأن هذا البرنامج، مشيراً إلى أن السعودية تريد إعادة الحيوية لعلاقاتها مع واشنطن لكن في ضوء تفاهمات واضحة وصريحة.

تقدم للنظام السوري بالقلمون وقتلى بقصف متجدد بريف دمشق

دمشق/متابعات:

قالت مصادر سورية رسمية إن قوات النظام سيطرت امس السبت على بلدتي رأس المعرة وفليطة في القلمون بريف العاصمة دمشق، فيما تواصل قصف قوات النظام على عدد من المناطق الأخرى مما أوقع قتلى وجرحى في صفوف المدنيين.

وذكرت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة أعادت امس السيطرة على بلدتي رأس المعرة وفليطة وذلك بعد «القضاء على آخر فلول المجموعات الإرهابية المسلحة وتدمير أسلحتها وأدوات إجرامها».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكري سوري قوله إن تقدم القوات النظامية يأتي استكمالا لعملية غلق الحدود مع لبنان بوجه مسلحي المعارضة وتدفق السلاح إليهم.

غير أن مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبد الرحمن أكد أن القوات النظامية حققت تقدما كبيرا في المنطقة دون أن تتمكن من بسط سيطرتها بالكامل، وأكد عبد الرحمن أن الحدود في منطقة القلمون تمتد لعشرات الكيلومترات، وأنه من الصعب على القوات النظامية السيطرة على الحدود بأكملها.

ويسعى النظام السوري إلى تأمين الحدود اللبنانية بشكل كامل وإغلاق كل المعابر مع لبنان التي يُتهم مقاتلو المعارضة باستخدامها كطرق إمداد مع مناطق متعاطفة معهم في شرقي لبنان.

وتعد رأس المعرة وفليطة إلى جانب رنكوس وبعض المناطق الجبلية المحاذية للحدود اللبنانية، آخر المعاقل التي كان يتحصن فيها مقاتلو المعارضة بعد أن تمكنت القوات النظامية خلال الأشهر الماضية من السيطرة على الجزء الأكبر من منطقة القلمون وبخاصة يبرود.

من جانب آخر قال ناشطون إن خمسة مدنيين قتلوا -بينهم ثلاث نساء- وأصيب آخرون بجروح متفاوتة إثر استهدافهم بقذيفة دبابة من قبل جيش النظام المتمركز على أحد الحواجز على أطراف مدينة الزبداني بريف دمشق، وذكرت شبكة شام أن قصفا عنيفا براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة استهدف مدن الزبداني وداريا.

وفي ريف حلب أفادت شبكة سوريا مباشر بأن قوات المعارضة دمرت مقراً لقوات النظام، وقتلت عدداً منهم، وبثت الشبكة صوراً تظهر قصف قوات المعارضة بمدفع من طراز «بي 9» لمبنى قالت إنه كان مقراً لقوات النظام في قرية عزيزة. كما دارت اشتباكات أخرى في حي الراشدين بحلب.

وقال التلفزيون السوري إن الجيش أحبط محاولة تسلل لمن وصفهم بـ«الإرهابيين» إلى حاجز عسكري في قرية الدار الكبيرة بحمص، وأكد أن الجيش قتل عدداً من المهاجمين، وجرح آخرين، كما استولى على أسلحة كانت في حوزتهم.

وفي درعا قال ناشطون إن مروحية تابعة لجيش النظام، ألقت برميلا متفجرا على الحي الشمالي الغربي لنوى بريف المدينة، مما أدى إلى مقتل طفلة وإصابة أشقائها. كما ألقت المروحيات ثلاثة براميل متفجرة على منطقة غرز ومحيط الصوامع شرق مدينة درعا، واستهدفت البراميل أيضاً مدينة إنخل وبلدة الطيبة بريف المحافظة.

وتحدث اتحاد التنسيقيات عن قصف بالصواريخ العنقودية من قبل قوات النظام على مدينة كفر زيتا في ريف حماة، وأكد أن عناصر الجيش الحر ألقوا القبض على طيار برتبة رائد في ريف جسر الشغور بريف إدلب.

وقال ناشطون إن قصفا مدفعيا وصاروخيا لقوات النظام استهدف بلدة ربيعة بريف اللاذقية، وذكرت شبكة شام أن الطيران الحربي قصف مدينة كسب.

وتحدثت مسار برس عن سيطرة كتائب المعارضة على قرية المشيرفة في جبل التركمان بريف اللاذقية وقتلها تسعة عناصر مما يسمى جيش الدفاع الوطني، كما سيطرت المعارضة على جبل البدروسية وقتلت وأسرت عددا من عناصر جيش الدفاع الوطني.

ورصدت شبكة شام اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات النظام في بلدة الدوايا الصغيرة بريف القنيطرة وذلك بالتزامن مع قصف عنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة.

لافروف يتحدث عن «مبادرة مشتركة» مع الغرب بأوكرانيا

موسكو/متابعات:

صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس السبت بأن وجهات النظر الروسية والغربية بشأن الأزمة الأوكرانية تتقارب، مما يمهد الطريق إلى «مبادرة مشتركة» ممكنة، في حين اتصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنظيره الأميركي باراك أوباما للمرة الأولى منذ إعلان العقوبات المتبادلة بين البلدين للتباحث مباشرة حول القضية.

وقال لافروف لقناة «فيستي» الروسية إن «وجهات نظرنا تحقق تقاربا»، موضحا أن لقاءه الأخير بوزير الخارجية الأميركي جون كيري في لاهاي واتصالاته مع ألمانيا وفرنسا ودول أخرى تشير إلى أن إمكانية مبادرة مشتركة تقدم إلى أوكرانيا بدأت ترتسم.

وأكد وزير الخارجية الروسي أن بلاده لا تنوي إطلاقا عبور حدود أوكرانيا، بينما تقول كييف إن موسكو حشدت حوالي مائة ألف جندي على حدودها الشرقية، مما يثير مخاوف من تدخل في شرق البلاد.

من جهة أخرى، طلب الوزير الروسي أن يتم «العمل جماعيا» للخروج من الأزمة، وأن «تتوقف تجاوزات» المحتجين الذين طردوا الرئيس فيكتور يانوكوفيتش من السلطة.

واقترح لافروف إقامة «نظام فدرالي» في هذه الجمهورية السوفياتية السابقة، معتبرا أن الفدرالية ليست «كلمة محرمة»، لاسيما وأنها مطلب لمنطقتي الجنوب والشرق، على حد تعبيره.

وفي سياق موازٍ، قرر الناشط السياسي فيتالي كليتشكو اليوم السبت الانسحاب من سباق الرئاسيات الأوكرانية المزمع إجراؤها يوم 25 مايو/أيار القادم، وأعلن منح دعمه لرجل الأعمال بيترو بوروتشينكو.

وأرجع كليتشكو قراره في مؤتمر عقده حزب التحالف الديمقراطي للإصلاح في كييف إلى حرصه على توحيد جبهة الديمقراطيين عبر تقديم مرشح واحد، معلنا أنه ينوي الترشح لتولي منصب رئيس بلدية كييف.

في السياق ذاته، أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الروسي أجرى اتصالا هاتفيا بنظيره الأميركي لبحث اقتراح أميركي لإيجاد مخرج للأزمة في أوكرانيا.

وقالت الرئاسة الأميركية إن هذا الاقتراح سبق أن عرضته الولايات المتحدة وسيكون موضع مباحثات مباشرة بين وزيري خارجية البلدين جون كيري وسيرغي لافروف، مشيرة إلى أن الرئيس الأميركي اقترح أن تقدم روسيا ردا مكتوبا على هذا الاقتراح.

ويعتبر هذا الاتصال الهاتفي بأوباما الأول منذ فرضت واشنطن عقوبات جديدة على مسؤولين روس كبار أو مقربين من بوتين إضافة إلى أحد المصارف.

وفي وقت سابق ، حض أوباما في مقابلة تلفزيونية الرئيس الروسي على سحب قواته المنتشرة على طول الحدود مع أوكرانيا، قائلا إن كييف تواصل تبني نهج ضبط النفس وعدم التصعيد حيال الأزمة، كما حض روسيا على دعم هذه العملية وتجنب استفزازات إضافية.

من جانبه، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الجمعة أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد له عدم وجود أي نية روسية لغزو جنوب أوكرانيا أو شرقها.

وقال بان إن بوتين أعرب عن قلقه حيال بعض العناصر المتطرفة على طول الحدود، مكررا أنه سعى إلى إقناع موسكو وكييف بخفض التوتر والبدء بحوار مباشر وبناء، منبها إلى أنه في مرحلة التوتر الحاد فإن شرارة تكفي لاندلاع النار مع عواقب غير متوقعة.

وجدد الأمين العام للأمم المتحدة تأكيده مواصلة الهيئة الأممية جهودها لتهدئة الأزمة عبر الدبلوماسية ووجود مراقبين لحقوق الإنسان في أوكرانيا.

وأعلنت الأمم المتحدة أن 15 من هؤلاء المراقبين بدؤوا عملهم في أوكرانيا ولكن ليس في القرم، وسينسقون مع مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا المنتشرين هناك.

وأعرب بان عن أسفه لكون الأزمة في أوكرانيا تحولت إلى «أزمة حول أوكرانيا» بين روسيا والدول الغربية، معتبرا أن هذا التوتر يستقطب اهتمام المجتمع الدولي ويمنعه من التركيز على مشاكل أخرى مثل التنمية المستدامة والتبدل المناخي.

في السياق ذاته، دعا نائبان أميركيان نافذان أحدهما السيناتور جون ماكين، الجمعة الولايات المتحدة والحلف الأطلسي إلى تزويد الجيش الأوكراني بأسلحة خفيفة وذخائر وأسلحة دفاعية مثل الأنظمة المضادة للدبابات والمضادة للطيران.

30 آذار يوم الأرض الفلسطينية .. الذكرى 38

› د. محمد رجب أبو رجب

كانت ليوم الثلاثين من آذار 1976م، ومازالت دلالات خاصة يوم تصدت جماهير الشعب الفلسطيني في مدن وقرى الجليل والمثلث والنقب، شاركتها جماهير قطاع غزة والضفة الغربية في مظاهرات غاضبة، واعتصامات في مواجهة سياسة العدوان الصهيوني التي استهدفت مصادرة الأراضي في القرى الفلسطينية في عرابة، ودير حنة، وسخنين، وسرعان ما شارك كل فلسطينيي الشتات أهلهم في فلسطين المحتلة رفضهم السياسة العدوانية للكيان الصهيوني.

لقد سعت حكومة الكيان الصهيوني إلى تغيير الوضع الديمغرافي في المنطقة بعد ان تصادر الأراضي الفلسطينية وتبني عليها المستوطنات وإلى جانب المستوطنات كانت تسعى إلى بناء قرى صناعية ونقل السكان الفلسطينيين العرب إلى أماكن أخرى.

لقد تحولت انتفاضة يوم الأرض من رفض لمصادرة الأراضي إلى مواجهة ضد كل سياسات العدو ورفضها، وأكدت على وحدة الشعب بالداخل والخارج واجبرت إسرائيل على التراجع آنذاك عن مخططها.

يأتي الاحتفال هذا العام بيوم الأرض في الوقت الذي تزداد فيه المستوطنات التي يقيمها الكيان الصهيوني في الضفة الغربية ويزداد فيه مصادرة الأراضي الفلسطينية.

يأتي الاحتفال والقدس تتعرض للتهويد وتصادر فيها البيوت والأرض من أهلها الاصليين، وتأتي والقدس الشريف يتعرض للتدنيس من جيش الاحتلال والمستوطنين اليهود في كل يوم.

تأتي والكيان الصهيوني وحكومته تمارس الضغوط على السلطة الفلسطينية لتقديم تنازلات جديدة في كل جولة تفاوض، وهاهي اليوم تطالب بالاعتراف بيهودية الدولة وبشطب قضية اللاجئين.

تأتي هذه المناسبة وحكومة الاحتلال ترفض الافراج عن الدفعة الرابعة من الاسرى على اثر ايقاف اتفاق سابق كانت ترعاه أمريكا.

تأتي هذه الذكرى وحكومة الاحتلال مع الأمريكان يمارسون الضغوط على السلطة الفلسطينية من أجل تمديد المفاوضات.

تأتي هذه الذكرى بعد أيام قليلة انقضت من عقد القمة العربية التي عقدت في الكويت، تلك القمة التي يعلق عليها المواطن العربي الآمال الكبار كلما اقتربت، وأكثر ما يشغل المواطن العربي هذه الأيام هو حصوله على الأمن والاستقرار ولقمة العيش لا أكثر، وأكثر ما يتطلع إليه الفلسطيني هو ان تتمسك هذه القمة بالثوابت الوطنية الفلسطينية، فهل حققت القمة العربية تطلعات المواطن العربي الفلسطيني؟ تعالوا وفي ذكرى يوم الأرض نجدد القسم بان لا تنازل عن شبر واحد من أرض فلسطين.

مفوضية الانتخابات بالعراق تطرح حلولا لأزمة الاستقالة

بغداد/متابعات:

طرحت مفوضية الانتخابات العراقية ثلاثة سيناريوهات للخروج من «مأزق» الاستقالة الجماعية التي قدمها أعضاء مجلس المفوضين.

وخيرت المفوضية مجلس النواب بين إصدار قرار يمنحها حصانة عن أية ملاحقة قانونية، أو تعديل قانون الانتخابات، وبين إلغاء القرار البرلماني.

وهاجم أعضاء في اللجنة القانونية النيابية موقف المفوضية ومطالبتها بحصانة قضائية، ووصفوا خشيتها بأنها مجرد «حجج» و«مواقف إعلامية».

وأكدت اللجنة القانونية أن استقالة مجلس المفوضين «غير قانونية»، لأنها يجب أن تقدم إلى رئيس مجلس النواب، واعتبر النائب العراقي حيدر الملا، عضو اللجنة القانونية عن كتلة «متحدون» استقالة أعضاء مجلس المفوضية مسألة إعلامية أكثر مما هي واقعية.

ودعا المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني العراقيين إلى اختيار الأكفأ والمشاركة الواسعة في الانتخابات البرلمانية العراقية في أواخر أبريل المقبل.

وقال أحمد الصافي ممثل السيستاني إن المرجعية المتمثلة بالسيستاني لا تدعم أي قائمة من القوائم، وكل شيء خلاف ذلك إما اشتباه أو وهم أو كذب.

وتأتي هذه التصريحات بعد محاولة بعض الأحزاب التقرب من المرجعية الشيعية في حملاتهم الانتخابية لكسب المزيد من الداعمين.

صحف: أوباما يسعى لطمأنة السعودية تجاه إيران

أولت صحف أميركية وبريطانية اهتماما بالزيارة التي يقوم بها الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى السعودية، وقالت في معظمها إن العلاقات بين البلدين آخذة بالتوتر، وإن أوباما يسعى لطمأنة السعوديين بشأن البرنامج النووي الإيراني.

فقد قال الكاتب ديفيد إغنيشاس في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست الأميركية إن أوباما بحث مع العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز في الرياض سبل تعزيز العلاقات بين البلدين، وأضاف أن القائدين بحثا القضايا والأزمات التي تهم منطقة الشرق الأوسط.

وأوضح الكاتب أن الولايات المتحدة بصدد زيادة دعمها النوعي للمعارضة السورية، مما يزيد من توتر العلاقة بين واشنطن وكل من موسكو وطهران، اللتين بدورهما تدعمان نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وأضاف الكاتب أن وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي أيه) ترعى برامج تدريب مقاتلي المعارضة السورية في الأردن، وأن المعارضة التي تنزف منذ سنوات تنتظر بفارغ الصبر أسلحة مضادة للطائرات، وأن السعودية ترغب في أن تسمح لها الولايات المتحدة بتزويد المعارضة بهذه الأسلحة.

من جانبه قال الكاتب سكوت ويلسون في مقال بالصحيفة إن أوباما يسعى لطمأنة السعوديين بشأن البرنامج النووي الإيراني، وإلى طمأنتهم بأن الولايات المتحدة عازمة على دعم المعارضة السورية المعتدلة.

وأضاف الكاتب أن الزعيمين ناقشا، على مدار ساعتين، القضايا والأزمات التي تشهدها المنطقة، وأن ملفي النووي الإيراني وتسليح المعارضة السورية طغيا على المناقشات.

في السياق، قالت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الأميركية في افتتاحيتها إن الرئيس الأميركي بحث مع العاهل السعودي سبل تسليح المعارضة السورية وتداعيات الاتفاق النووي مع إيران، وسط خشية السعودية من تحويل الولايات المتحدة قوتها واهتماماتها إلى المحور الآسيوي.

من جانبها قالت الكاتبة كارلي مورفي في مقال نشرته لها صحيفة نيويورك تايمز الأميركية إن «أوباما يقابل العاهل السعودي الذي يعاني خيبة أمل بالشريك الأميركي الإستراتيجي، في ظل الاضطرابات والتحديات التي تشهدها المنطقة».

وفي السياق قال الكاتب ديفيد بلير في مقال نشرته له صحيفة ديلي تليغراف البريطانية إن ثمة خلافات تسود العلاقات الأميركية السعودية، وأبرزها ما يتعلق بالأزمة السورية وتلك المتعلقة بالبرنامج النووي الإيراني، مضيفا أن الزعيمين يمثلان التحالف الأقدم في المنطقة، والذي يعود بجذوره إلى عام 1945.

يُشار إلى أن الرئيس الأميركي أوباما يزور السعودية لمدة ثلاثة أيام، وهي الزيارة الثانية للسعودية من جانب الرئيس أوباما منذ توليه سدة الحكم في بداية 2009، حيث سبق أن وعد بالتعامل مع العالم الإسلامي على أساس من المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

رؤى متعددة لمواجهة التحدي الروسي للغرب

هيمنت تداعيات الأزمة الأوكرانية على عناوين الصحف الأميركية التي تحدثت عن ضرورة اتخاذ موقف حاسم مع موسكو وكيفية التعامل معها دون إعادة إشعال حرب باردة أخرى، وضرورة الحذر من أطماع رئيس روسيا فلاديمير بوتين، كما رحبت بتقديم المساعدة لأوكرانيا.

وكتب رئيس جمهورية إستونيا في مقاله بصحيفة واشنطن بوست أن «العدوان» الروسي في أوكرانيا يمثل تحولا نوعيا ونهاية الثقة في نظام ما بعد الحرب الباردة.

وأضاف توماس هندريك إلفيس أن -هذا النظام الذي كان يقوم على احترام السيادة الإقليمية وسلامة وحرمة الحدود والاعتقاد بأن العلاقات يمكن أن تُبنى على القيم المشتركة- قد انهار ولم يعد للمعاهدات الدولية قيمة، وأصبح استخدام القوة مشروعا مرة أخرى.

وأشار أيضا إلى أنه بضمها لشبه جزيرة القرم تكون روسيا بذلك قد ضربت بكتاب القواعد الحاكمة عرض الحائط، وأضاف أن الأمر لا يتعلق بشبه جزيرة القرم فقط أو بالعلاقات بين أوكرانيا وروسيا، ولكن هذا التحول قد غير الافتراضات الكامنة للأمن الأوروبي والتعاملات بين الدول الديمقراطية وروسيا.

وفي السياق وبنفس الصحيفة، أشار مقال وزير الخارجية الأميركي الأسبق جورج شولتز إلى كيفية التعامل مع روسيا دون إعادة تأجيج سيكولوجية حرب باردة شاملة.

وأشار شولتز إلى أن بلاده والدول الأخرى التي لديها خطوط إمداد سهلة إلى أوروبا زادت من قدرتها على توليد النفط والغاز، ومن ثم يرى أنه يجب على أميركا أن تسرع صادرات النفط والغاز وتشجع على تطوير هذه الموارد بدول أخرى، كما تجب مساعدة أوكرانيا للتحرك بثبات في هذا المجال على أساس تحسين الآفاق الاقتصادية والإدارة ذات المصداقية كي يستطيع الأوكرانيون تحديد خياراتهم بشأن العلاقات السياسية والاقتصادية.

وأكد شولتز ضرورة عدم إغفال المجالات ذات الاهتمام المشترك حيث ما زال التعاون حاسما لأمن روسيا وأوروبا وأميركا، ومنها تأمين المواد النووية ومنع الإرهاب فضلا عن تدمير المخزونات الكيميائية السورية ومنع الانتشار النووي من قبل إيران وغيرها من الدول.

ومن جانبه، نبه مقال بصحيفة لوس أنجلوس تايمز إلى ضرورة الحذر مما يفكر فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لبلاده وعدم الاكتفاء بالانشغال بخطوته التالية خارج روسيا كغزو شرق أوكرانيا أو التدخل في مولدافيا.

وترى الصحيفة أن بوتين لم يدبر الأزمة الأوكرانية ولكنه استغلها ليبدأ صياغة شيء أخطر بكثير من الاستيلاء على الأراضي، ألا وهو ترتيب سياسي من نوع ما يمكن أن يؤمن له حكم روسيا مدى الحياة.

وقالت كذلك إن ضم القرم أجج هستيريا قومية وجنون العظمة داخل روسيا، وركب بوتين هذه الموجة لإعادة تشكيل حكومته لتكون أكثر قمعا ومدفوعة أيديولوجيا بوجهة نظر رجعية من التاريخ معادية صراحة للغرب والولايات المتحدة.

وأضافت لوس أنجلوس تايمز أن مخاطر مثل هذا المستقبل لروسيا كثيرة، لكن أبرزها هو أنها يمكن أن تكون علامة على عودة لدكتاتورية تحركها شخصية، وأضافت أن ما يجعل هذا التطور ليس خطرا فقط ولكن يحتمل أن يكون مروعا هو حقيقة أن نظام بوتين يتصرف في نحو 1700 رأس حربي نووي إستراتيجي منشور على أكثر من أربعمائة صاروخ إستراتيجي بعيد المدى مركب على غواصات.

أما افتتاحية نيويورك تايمز، فقد رحبت بالمساعدة الاقتصادية التي ستقدم لإخراج أوكرانيا من أزمتها حيث أقر صندوق النقد الدولي إقراضها 18 مليار دولار على مدى عامين بالإضافة إلى معونة أميركية قيمتها مليار دولار ومساهمات أوروبية تجعل مجموع المساعدة المالية تصل إلى 27 مليار دولار يمكن أن تنقذ البلد من الإفلاس ليبدأ في إعادة بناء اقتصاده ومن ثم ديمقراطية فعالة.

وأشارت الصحيفة إلى أن أوباما بحاجة إلى تحقيق توازن بين العقوبات والسعي لحل دبلوماسي ورد عسكري يمكن أن يعزز مخاوف بوتين بأن الغرب ينوي محاصرة روسيا. وقالت إن الرئيس الروسي يلعب مباراة طويلة ويراهن على أن الغرب سيستسلم ومن ثم يجب عليه أن يكون مستعدا للعب مباراة طويلة كذلك.